

# شرح العقيدة الواسطية ( 83 ) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

## رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

شيخ الاسلام ابن تيمية في عقيدته العقيدة الوسطية يسوق الدالة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم على توحيد الاسماء والصفات. ويحاول ان يثبت انه لا منافاة بين اعتقاد المرء ان الله تبارك وتعالى استوى على عرشه فوق سماواته - [00:00:00](#) وبين وهو معكم اينما كنتم. وبين استواء الله تبارك وتعالى على عرشه فوق سماواته فهو قريب منك اذا دعوته استجاب لك الى غير ذلك لا منافاة. فهذا في اللغة يجوز واه لا يمكن ابدأ ان يكون في كلام الله تبارك وتعالى تناقض - [00:00:30](#) واذا كان في تناقض بين الالفاظ بالنسبة للعبد والمخلوق لا يكون هذا بالنسبة للرب تبارك وتعالى لان الله ليس كمثله شيء. صفحة اربعمية وتسعة واربعين يقول في المتن فوق الاسواق وقد دخل فيما ذكرناه من الايمان - [00:01:00](#) الايمان بما اخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسوله صلى الله عليه وسلم اجمع عليه فيه سلف الامة من انه سبحانه فوق سماواته على عرشه علي على خلقه يقول شيخ يقول الشيخ العثيمين رحمه الله في الشرح فصل في المعية بين الجمع بينهما - [00:01:28](#) وبين علو الله واستوائه على عرشه يقول سبق ان مما يدخل في الايمان بالله الايمان باسمائه وصفاته. ومن ذلك الايمان بعلو الله واستوائه على عرشه. من الايمان ان تؤمن بان الله علي على خلقه - [00:02:00](#) مستو على عرشه استواء يليق بجلاله. والايمان بمعنيته ومع ايمانك بان الله مستو على عرشه فوق السماوات تؤمن بانه مع خلقه. المعية العامة والمعية الخاصة وفي هذا الفصل بين المؤلف رحمه الله الجمع بين العلوم والمعية. الجمع - [00:02:24](#) بين العلوم يعني كيف تجمع بين الله سبحانه وتعالى عال على خلقه وبين وهو معكم؟ فقال وقد دخل ففيما ذكرناه من الايمان بالله الايمان بما اخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:54](#) عليه سلف الامة يعني هذا الكلام جاء في كتاب وجاء في السنة واجمع على ذلك سلف الامة انه من ان سبحانه فوق السماوات على عرشه علي على خلقه. يقول هذه ثلاثة ادلة - [00:03:14](#) على علو الله تعالى. الكتاب والسنة والاجماع. ومر علينا دليل رابع وخامس ايش هو الدليل الرابع والخامس اللي مروا معنا لما كان يتكلم عن الايات. لما اتى بالايات القرآنية التي تدل على ان الله على عرشه استوى - [00:03:34](#) جاء بالدالة من القرآن والدالة من السنة والاجماع وفي امر رابع وخامس ايش هو؟ العقل والفكر الفطرة السليمة مفطورة على ان الله علي على خلقه. ولذلك لما الانسان يريد ان يدعو الله تبارك وتعالى يجد - [00:03:54](#) ان قلبه ومشاعره تتجه الى اعلى من الاسفل. الى اعلى. هذا شيء معروف في الطريق ما ينكره احد اما ان يكون الله عز وجل فوق خلقه. واما ان يكون مختلط بهم - [00:04:14](#) واما ان يكونا هم اعلى واسفل. اذا كان مختلط بهم او هم اعلى وهو اسفل هذا نقص وهذا لا يمكن ابدأ. العقل ينكره فلا يبقى الا ان يكون هو علي على خلقه - [00:04:31](#) وهم العقل والفطرة. ومن من انه سبحانه فوق سماواته على عرشه علي على خلقه. تقدم لنا ان علو الله عز وجل نوعان. علو الله على خلقه نوعان. علو صفة وعلو ذات. وان - [00:04:47](#) علو الذات دل عليه الكتاب والسنة والاجماع والعقل والفطرة. وكذلك علو الصفة. فالكتاب مملوء من ذلك على ان الله مستو على

عرشه تارة بالتصريح بالفوقية. يعني واحد يقرأ القرآن وعربي وبيفهم العربية ثم تيجي تسأله - [00:05:07](#)  
تقول له اين الله؟ يقول لك والله بناداني. فبتقرأ القرآن الرحمن على العرش استوى. اليه يصعد الكلم الطيب. الصعود يكون من اسهل  
اعلى وآ تنزيل ينزل الامر التنزيل يكون من اعلى الى اسفل. يعني يقرأ هذه الايات والتي تدل صراحة بان الله على عرشه -  
[00:05:30](#)

في فوق السماوات امنتم من في السماء او يأتي تارة بان اليه يصعد للاعمال الصالحة ينزل كذا وكذا. اذا هذا الصعود وهذا النزول  
والاستواء على عرشه كلها ادلة صريحة. تبين بان الله مستو على عرشه - [00:05:57](#)  
ثم تسأله تقول له اين الله؟ يقول لك طالما انا داري وتارة بالتصريح بالعلوم وتارة بالتصريح بانه في السماء وتارة بنزول الاشياء من  
عنده وتارة بصعودها اليه ونحو ذلك يقول والسنة جاءت بالقول والفعل والاقرار. وسبق ذكر ذلك - [00:06:17](#)  
اما الاجماع هذه نقطة الكلام هذا مهم جدا. اما الاجماع فقد اجمع السلف على ذلك. اجمع السلف على ان الله مستو على عرشه فوق  
سماواته علي على خلقه بائن من خلقه؟ نعم. واحد - [00:06:41](#)  
واحد واحد يقول لك طب جيب لي كتاب يقولوا وين هذا الاجماع؟ وين؟ واحد افرض. نفترض الان واحد من اللي بيقلوا ان شاء الله  
في كل مكان يا موجود في كل الوجوه. قال لك هات لي دليل على ان السلف الصحابة ومن بعدهم اجمعوا على ان الله مستو على  
عرشه - [00:07:01](#)

ايش تجاوبوا تقول له بما انه لم يأتنا عنهم خلاف ظاهر اللفظ اذا هذا اجماع منهم على على هذا الذي ذكرناه لم يأتني عن الصحابة ولا  
التابعين ولا من بعدهم ولا احد من الائمة خلاف هذا الكلام ان الله مستو على عرشه فوق سماواته استواء يليق - [00:07:21](#)  
سلام ما احد قال خلال ذلك فان لم يقل احد خلال هذا هذا دليل على ايش؟ اجمعهم على ظهر الآية رحمن استوى يعتقدون بان الله  
مستوي على عرشه. وهذه نقطة مهمة جدا. اي اي شيع في الاسماء والصفات لم يأت عن الصحابة - [00:07:50](#)  
هذا اجماع. هذا يعتبر اجماع. امتي تقول له بقى الان؟ امتي تقول له الان؟ هذا دليل الي مش الك. انا اطالبك الان ان تأتي بصحابي  
واحد او بإمام من الائمة قال بأن الله عز وجل لم يستوي على عرشه - [00:08:10](#)  
اذا نقول له هذا اجماع منه على ما جاء في القرآن ولذلك اقول فقد اجمع السلف على ذلك. فطريق العلم وطريق العلم باجماعهم عن  
عدم نقل ضد ما جاء في الكتاب والسنة. ضد ما جاء بالكتاب والسنة ما في ضد - [00:08:29](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول للجارية اين الله؟ جارية ترعى الغنم لكن عندها فقه عندها عقيدة صحيحة اين الله؟ قالت في  
السماء. وتعلم ان في السماء ان فوق السماء مش داخل السماء. لان شيع فطري - [00:08:54](#)  
معروف بان الله عز وجل كان قبل خلق السماوات والارض. اليس كذلك؟ مستحيل ان يكون هو في داخل السماء شيع معروف الصغار  
ما يقولوها فهي تعلم في السماء ان فوق السماء على عرشه. قال من انا؟ قالت انت رسول الله؟ قال اعطتها فانها مؤمنة. الان بتلاقي  
بتلاقيه معه شاب - [00:09:10](#)

للدكتوراة وبدرس في شريعة او في الازهر وتقول له اين الله؟ يقول لك موجود في كل الوجود. او يقول لك انا داري. ويقول لك شو  
بدها تستفيد الامة من الله فوق ولا تحت مش مهم - [00:09:34](#)  
او يقول لك ما بجوز انها تسأل هذا السؤال. تقول طب الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم سأل الجارية. الرسول صلى  
الله عليه وسلم يسأل سؤال ما بجوز - [00:09:50](#)  
يقول فانهم كانوا يقرأون القرآن وينقلون الاخبار ويعلمون معانيها ولما لم ينقل عنهم ما يخالف ظاهرها علم انهم لا لا يعتقدون سواه  
وانهم مجمعون على ذلك وهذا طريق حسن لاثباته - [00:10:01](#)  
اجماعهم فاستمسك به ينفعك في مواطن كثيرة بيقول لك انتبه هذا كلام مهم جدا في امور الاسماء والصفات وغيرها. اذا لم تجد عن  
الصحابة ما يخالف ما جاء في الكتاب والسنة فاعلم ان هذا هو الحق. وهذا - [00:10:31](#)  
اجماع منهم عليك وهذا دليل لك على الذي يقود خلال ذلك واما العقل دليل العقل على علو الله والاستواء على عرشه. واما العقل فمن

وجهين. الوجه الاول اجا واحد يقول لك اه بدي تثبت لي بان الله على عرشه تقول لي قال الله ولا قال رسول الله. انا راجل ما بفهمش في الامور هذه - [00:10:55](#)

وحكم لي عقلي. فبدك تحكي معي الان من مدخل العقل. ممكن واحد واحد مثلا بده يسلم. قال لك يا عمي اقنعني بان الله عز وجل مستوي على ما تقول لي قال الله ولا قال رسول الله. اقنعني بالعقل. يقول الوجه الاول ان العلو صفة كمال. يعني قل له العلو -

[00:11:24](#)

صفة كمال والله تعالى قد ثبت له كل صفات الكمال فوجد اثبات العلو له سبحانه. يعني قل له العلو صفة في مال ولا ناقص؟ هيقل لك صفر كمان قل له هذه الصفة وكل صفات الكمال العقل يثبتها لله تبارك وتعالى. الوجه الثاني اذا لم يكن عاليا - [00:11:44](#) فاما ان يكون تحت او مساويا. اذا لم يكن الله عز وجل فوق مخلوقاته اما ان يكون مساويا لهم او اسفل منهم وهذه صفة نقص. نفس العقد يقول لك هذه صفة نقص. لانه يستلزم ان تكون الاشياء فوق - [00:12:12](#)

او مثله فلزم ثبوت العلو له والعقل يقول بذلك. يقول مستحيل يكون الله عز وجل مختلط في المخلوقات. كما يقول الحلولية يعني تقول له الله ممكن يكون في بطن الخنزير وبنكون في بطن الكلب يكون في بطن الحمار ممكن يكون في بطن الكافر هذا عقيدته الحلية ان الله حل في كل المخلوقات - [00:12:32](#)

طيب. يقول لك المستحيل. قل له طب عندنا احتمال ثاني. ممكن يكون الله سبحانه وتعالى تحته المخلوقات فوقه؟ يعني الخنزير والبراميل في الزبالة والكلاب والحمير والكفار فوقوا الله ضحك. يقول لك لا مستحيل. يقول له اذا نضل عنا احتمال واحد وهو ايش؟ ان يكون الله عز وجل فوق - [00:13:00](#)

ومخلوقاته اسفله. اذا بده يسلم معك بان الله ها عقلا بجهة العلو. علما ان عندنا الكتاب والسنة واجمعوا الامة والفطرة والعقل. خمس ادلة على ان الله مستو على عرشه يقول اما الفطرة فلا احد فلا احد ينكرها الا من انحرفت فطرته - [00:13:20](#) ممكن واحد تنحرف يطرده؟ اه. ممكن زي الان جيبوا لها او انسان عاقل قل له هذه سيجارة بتضر ولا ما بتضر؟ بيقل لك بتضر جيب واحد مثلا فطرته فاسدة يقول لك والله انا عندي السيجارة احسن من لحمي - [00:13:48](#)

يعني لو دخلت لقيت ابنك بياكل بيدخن سيجارة لصغير ولا بياكل لحمة اللاتين عندك سواق بيقل لك اه يمكن لو لقيته مدخن احسن هذا اخونا ايش؟ ممسوق الفطرة ازي تماما من الفطرة لو سألت واحد وين راسك بيقل هاي راسي. وين ايدك هاي وين رجلك هاي رجلي - [00:14:20](#)

مع ان ما في دليل في القرآن ولا في السنة يقول هذي راس وهذي ايده وهذي لكن الفطرة معروفة تسأل اي انسان يقول لك هذي راس وهذي هي وهذي. لو جانا واحد قلنا له وين راسك؟ قال هاي - [00:14:48](#) وين ايدك قالها؟ شو بقل عنه كذلك لو واحد قال الله سبحانه وتعالى مش مستوي على عرشه. وانا لما بدعي واقل يا رب قلبي بينزل لتحت مش لفوق. نقول له تعبانة - [00:15:04](#)

او بكذب حاله. الا ما ننحرف فطرته فكل انسان يقول يا الله يتجه قلبه الى السماء لا ينصرف عنه يمينة ولا يسرى. لان الله تعالى في السماء. هذا شيء معروف. حتى في تجارة في الدار - [00:15:21](#)

جدتك حاول لما تروح اليوم مثلا اشلق مثلا حقيقتك هيك اهي خليها مقلوبة. قدامها. تلاقوها تلقائية بتروح مسويها لك. اسألها. بتقول لها والله ما ما بجوز اني تكون ارض الحفاية لفوق لان الله فوق - [00:15:43](#)

خطيرة يمكن لو تقرأ واذا تكتب واذا درست عقيدة وصلية ولا عقيدة طوعية ولا اشي. لكن لو قعد واحد معها من الجهمية هدول الدواب الدواب لما بتعطش الدابة بتلأقيها بترفع راسها لفوق - [00:16:10](#)

الكافر لما يقع في ضيق ويعلم انه لا ينجيه من هذا الكرب الا الله تجده قلب يديه يتجه عليه ولذلك كان مرة انسان من يعتقل هذه العقيدة ان الله في كل مكان عمال الشيخ فيدرس فيه بال قال الله - [00:16:34](#)

رسول الله واطعامه مقتنع زي الحيط. قال له طيب لما بتقول يا رب قلبك من جوا وين بيروح؟ قال له خلاص خلاص. مجدي

بيجاب. قالوا خلاص امتنعت. ما قدر يخالف فطرته. لما بتدعي وتقول يا رب - [00:16:59](#)

هلا بكون متجه لفوق ولا وين شيه طبيعي يجد الانسان هذا من فطرته فامر استواء الله عز وجل على عرشه معلوم بالكتاب والسنة والاجماع والعقل والفطرة لا ينكره الا منحرف الفطرة - [00:17:19](#)

يقول في المتن فوق وهو سبحانه معهم اينما كانوا يعلم ما هم عاملون. ها مع اعتقادك بان الله على خلق مستو على عرشه تعتقد ايضا وهو سبحانه معهم اينما كانوا يعلم ما يعلمون يعملون - [00:17:41](#)

اذا اعتقد بان الله استوى على عرشه واعتقد بانه معنا؟ نعم. كما انك تعتقد بان الله مستو استواء يليق بجلاله كذلك تعتقد بان الله تبارك وتعالى مع استواء على عرشه معك لكن بمعية ايش - [00:18:01](#)

ليست تبعية المخلوقين. مش لازم يكون مختلط معك. انت موجود في غرفة يكون معك في داخل الغرفة. لأ. لان الله عز وجل ليس كمثل شيه شيخ الاسلام ضرب مثال لذلك يقول بتكون ماشي بالسفر وتقول اسير انا يعني تكون ماشي انت وحببيتك مثلا وتقول لا والله ما - [00:18:20](#)

ماشيين انا وانت والقمر عودة للصين مثلا ما معناش غير الخبر. مع انه انتم في الارض والقمر فين؟ في السماء ايش المانع مثلا ان يكون الله عز وجل مستوي وهذا في المخلوقات والقمر اصغر المخلوقات فما بالك بخالق المخلوقات ان يكون مستو على -

[00:18:41](#)

عرشه وهو معه. فالله على كل شيه قدير وصفات الله تبارك وتعالى ليس كمثل شيه. يقول هذا في اخر الصفحة هذا من الايمان بالله. وهو الايمان بمعيته لخلقه. وقد سبق ان معية الله - [00:19:03](#)

تنقسم الى عامة وخاصة. وخاصة الخاصة. احنا كنا بنقول العامة وخاصة. والخاصة تنقسم الى قسمين باسم وخاصة بشخص. فاما ان تقول عامة وخاصة وخاصة الخاصة. العامة مثل وهو معكم اينما كنت - [00:19:23](#)

الخاصة ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. خاصة الخاصة لما قال موسى كلا ان معي ربي سيهدين. خاصة بموسى. او لا تحزن ان الله معنا يقول فالعامة التي تشمل كل احد من مؤمن وكافر. وبر وفاجر ومثلها قوله تعالى وهو معكم - [00:19:43](#)

اينما كنتم والله بما تعملون بصير. والخاصة مثل قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون والتي اخص مثل قوله تعالى لموسى وهارون قال قال لا تخافا اني معكما - [00:20:13](#)

ما اسمع وارى قال لا تخافا اني معكما اسمع وارى. وقولي عن رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ان الله ومعنا. وسبق ان هذه المعية حقيقة حقيقية. مع هي حقيقة - [00:20:33](#)

وان من مقتضى المعية العامة العلم والسمع والبصر والقدرة والسلطان وغير ذلك ومن مقتضى الخاصة؟ النص والتأييد. تكون من المحسنين الله سبحانه وتعالى بكون معك وينصرك بايدك احفظه قوله بين ذلك كما يقول شيخ الاسلام فوق كما جمع بين ذلك اي

بين العلو والمعية - [00:20:53](#)

الله عز وجل في اية واحدة جمع بين العلو والمعية. لان الله مستوي على عرشه وفي نفس الوقت ايش؟ وهو معك وفي اية واحدة فهل يعقل بانه يقول في اية واحدة من كلام الله تناقض؟ مستحيل. وهل هذا التناقض مر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن

الصحابة - [00:21:26](#)

على العلماء حتى يأتي واحد متخلف يقول بان هذا تناقض؟ مستحيل فوق في المترن نقرأ الآية في قوله تعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم فاستوى على العرش يعلم ما يلج في الارض ثم استوى على العرش هذه ايش؟ العلو. يعلم ما يلج

في الارض - [00:21:46](#)

وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم. والله بما يعملون بصير. يقول شيخ الاسلام ايضا وليس معنى قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق - [00:22:12](#)

قال فان هذا لا توجهه اللغة وهو خلاف ما اجمع عليه السلف. الامة وخلاف ما فطر الله عليه الخير نرجع للشرح تبع الشيخ العثيمين.

قوله عند رقم واحد بين ذلك اي بين العلو والمعية. ففي قوله ثم - [00:22:32](#)

ثم استوى على العرش اثبات العلوم. وفي قوله هو معكم اينما كنتم اثبات المعية. فجمع بينهما في اية واحدة ولا منافاة بينهما كما سبق وبأتي ووجه الجمع من وجوه ثلاثة. وجوه الجمع بين ان الله مستو على عرشه وبينه ومعكم. الاول - [00:22:53](#) انه ذكر استواءه على العرش ثم قال وهو معكم اينما كنتم. واذا جمع الله لنفسه بين وصفين فان الا نعلم علم اليقين انهما لا يتناقضان. انهما لا يتناقضان. لانهما لو تراقضا - [00:23:19](#)

لاستحال اجتماعهما اذ المتناقضين لا يجتمعان ولا يرتفعان. فلا بد من وجود احدهما وانتفاء الثاني فلو كان هناك تناقض لزم ان يكون اول الاية مكذبا لآخرها او بالعكس. لو كان في تناقض بين الرحمن وعلى عرش - [00:23:39](#)

استوى او استوى ثم استوى على العرش وبينه وهو معكم اينما كنتم. لو كان فيه تناقض معناه ان واحد منهم ايش؟ كذب. وهذا مستحيل الثاني انه قد يجتمع العلو المعى في المخلوقات. اذا كان هذا بالمخلوقات ممكن يجتمع العلو مثل القمر والمعية ومعكم -

[00:23:59](#)

في المخلوقات كما سيذكر المؤلف في قول الناس ما زلنا نسير والقمر معنا. الوجه الثالث هذا المهم لو فرض تعارضهما بالنسبة

للمخلوق لو فرض ان هذا تعارض بالنسبة للمخلوق لم يلزم ذلك بالنسبة - [00:24:19](#)

الخالق لان الله ليس كمثله شيء قوله وليس معنى قوله ومعكم انه مختلط بالخير. يعني ما تفهم عندما تقرأ الاية وهو معكم اينما كنتم ان الله بخلقه ومع خلقه وحاله في خلقه. هذه عقيدة الحلوية. الذين يقولون بان الله حل - [00:24:39](#)

في المخلوقات. ويا موجود في كل الوجود. والله عز وجل في خلقه هيك اخذتهم الله عز وجل في خلقه كالسمن في اللبن. كيف

السمن يكون في اللبن مختلط النصارى لما قالوا بان الله حلف عيسى الله سبحانه وتعالى كفرهم - [00:25:06](#)

لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. كفرهم. لانهم قالوا بان الله حل في عزه فما بالك بالذي يقول بان الله حل في كل

المخلوقات؟ وحتى من عقيدته يقول لك كل ما تراه عينك فهو الله - [00:25:36](#)

وحتى احدهم يظن انه هو الله. فيقول انا الله والله انا وليس تحت الجبة الا الله كفر اكفر من النصارى. هذي العقيدة لان هذا المعنى

نقص. وقد سبق انه لو كان هذا هو المعنى لزم احد امرين. اما تعدد الخالق - [00:25:58](#)

اذا كان على عقيدتهم الفاسدة هذا يبقى الله حل في كل المخلوقات. معناها ايش؟ جزء من الله مع الاخ وجزء من الله مع الاخ وجزء

من الله مع الاخ وجزء من الله - [00:26:34](#)

قال فلان وجزء من الله في المكان الفلاني. وهذه طبعاً عقيدة فاسدة. ليه ما بقول فيها مجنون. او تجزؤه مع ما في ذلك ايضا من كون

الاشياء تحيط به. اذا كان الله سبحانه وتعالى حل في المخلوقات معناه ان الله بين السما وبين الارض - [00:26:44](#)

وهو سبحانه محيط بالاشياء. هو محيط بالاشياء. كيف الاشياء تحيط به قول فان هذا لا توجه اللغة يعني واذا كانت اللغة لا توجه

لم يتعين. وهذا احد الوجوه الدالة على بطلان مذهب الحلوية من - [00:27:04](#)

وغيرهما القائلين بان الله مع خلقه مختلطاً بهم ولم يقل لا تقتضيه اللغة. شوف شيخ الاسلام ابن تيمية يفضي قيمة. قال هذا لا توجه

اللغة. ليش لم يقل لا تقتضيه اللغة - [00:27:29](#)

لان ممكن اللغة تقتضي الايه؟ الاختلاط. ممكن نجيب الماية ونحطها على اللبن وتصير ماء على لبن. لبن على ماء صح ولا؟ يصير لبن

لبن مختلط بماء هذا في اللغة. لكن لا توجه ان كل آ شيء مع - [00:27:48](#)

شيء انه يكون لازم يكونوا ايه؟ مختلط به. لا لا تجيبه. لكن ممكن يكون بين المخلوقات. ولم يقل لا تقتضيه اللغة لان اللغة قد تقتضيه

وفرق بين كون اللغة تقتضي ذلك وبين كونها توجب ذلك. فالمعية باللغة تقتضي الاختلاط. المعية في اللغة - [00:28:08](#)

تقتضي الاختلاط مثل الماء واللبن تقول ماء مع لبن مخلوطه قوله وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة وخلاف ما فطر الله عليه

الخلق. وذلك لان الانسان مفطور على ان الخالق - [00:28:28](#)

خائن من المخلوق ليس احد اذا قال يا الله الا ويعتقد ان الله تعالى بائن من خلقه لا يعتقد انه في خلقه فدعوى انه مختلط بالخلق

مخالف للشرع ومخالف للعقل ومخالف للفطرة - 00:28:47

المصيبة لما يكون انسان يعتقد شئ عقله يرفضه. والفطرة ترفضه والشرع يرفضه مثال تيجي مثلا اي نصراني اسأله عندهم عقيدة؟ تثليث اسم الاب والابن والروح القدس اله واحد شفت عقيدة ما تدخل على عقول الصبيان. اسم الاب والابن وروح الخبز الى واحد.

كانك بتقول لواحد واحد زائد واحد زائد واحد يساوي واحد - 00:29:10

كيف كيف تجعل انسان يقبل هذه هذا الكلام؟ يقول له واحد زائد واحد زائد واحد يساوي مخي ابدأ ان قيل ثلاثة يزوروا واحد. كان

هذا الشيء اللي ما كنا له. هذا سؤال ما نجد له جواب - 00:29:48

ولذلك لو سأل طفل مثلا يدوهم الكفار بيربوا الولد على حرية العقل يسأل اللي بده اياه ويفعل ما ما بدا له. احيانا يسأل هذا السؤال

كيف باسم الاب والابن والروح خز اله واحد؟ كيف واحد زائد واحد زائد واحد تساوي واحد؟ ما يجدوا جواب - 00:30:07

وهذا الخصوصي اللي اسمه اسحاق هذا الاسلم قال كانوا يسألوني وهو خص ما يجد جواب للاطفال ما اجد جواب للاطفال على هذا هذا شيء يخالف الفطرة والعقل. تتصور انت تعتقد عقيدة تقارب الفطرة والعقيدة. مثل اللي بيقول لا الله موجود في كل الوجود.

وتجد قلبه - 00:30:28

يتجه فطرته تتجه الى اعلى. فيعتقد شئ يخالف فطرته. ويعتقد بان الله محيط بالاشياء ليست الاشياء محيطة ستجد مضطرب واي

انسان يعتقد غير العقيدة الصحيحة زي المضطرب. والكفار لما جاءوا سيدنا ابراهيم ودعاهم كسر الاصنام - 00:30:48

وذلك قالوا لي يا ابراهيم اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين هذا كويس. هو حق ولا بتلعب علينا؟ يعني فورا تغير على عقيدتنا.

مضطرب. ام فالمسلم صاحب العقيدة السليمة لو مشط بانشاط الحديد قطع بالسيوف ما يتنازل عن عقيدته ابدأ - 00:31:14

اكبر مثال على ذلك بلال رضي الله عنه لما اخذوه وعذبوه عذاب الجبال تعجز عنه. يعني لما قال النبي صلى الله عليه وسلم الله

سبحانه وتعالى نفعه بعمة فما كانوش يأدوه عشان عمه. وابو بكر نفعه الله - 00:31:43

بقومه الجماعة الغلبة التانيين اللي ما لهمش حد اخذوهم يعذبوهم عذاب اليم. فما واحد من شدة العذاب الا من شدة العذاب وخرج

عن طاقته الا وافقهم بما يقولون. ان بنا يقول الا بلال فقد هانت - 00:32:07

في الله وهان على قومه فاعطوه للاولاد فاخذوه يجرونه تصور بقى سيدنا بلال رضي الله عنه مربوط بالحبال وولاد زغار

قاعدين بجروا به في مكة في الاماكن الحارة وفي الوديان ويعذبونه ويضربونه ويرمونهم بالحجر - 00:32:27

ومع ذلك يقول احد احد. احد احد عقيدة. فالعقيدة صاحبها مطمئن لو تروح الروح تطير الراس مطمئن على عقبتها. اما فاصل العقيدة

تيجي مضطرب يقول فوق شيخ الاسلام اللي بالاسود المتن. بل القمر اية من ايات الله. من اصغر مخلوقاته. وهو موضوع في السماء -

00:32:47

وهو مع المسافرين وغير المسافرين اينما كان يعني مثلاً ابوك مثلاً سافر على العمرة يقول لك انا بحكي معك الان هياها داخله عالمدينة. احنا

الان اه بالليل القمر معنا واحنا ماشيين بالسيارة. اه بتقول له اه يا انا موجود في الاردن الان هاي جالسين فوق البيت وهي القمر معهم

خلص - 00:33:20

صح ولا لا؟ وهو قمر اصغر نجم ومع والدك اللي تقرب يدخل على المدينة ومعك هون فكيف انت تتعجب بان الله عز وجل يكون

مستو على عرشه فوق سمواته ومع. والله عز وجل له صفات الكمال وليس كمثل شئ. فامر ما بيتنافى مع العقل ولا الفطرة -

00:33:49

يقول بل للاضراب الانتقالي. هذا مثل ضربه المؤلف رحمه الله تقريبا للمعنى وتحقيقا لصحة كون الشئ مع الابل حقيقة مع تباعد ما

بينهما. وذلك ان القمر من اصغر المخلوقات وهو في السماء ومع المسافرين - 00:34:15

وبغيره اينما كان. فاذا كان هذا المخلوق وهو من اصغر المخلوقات نقول انه معنا. وهو في السماء ولا يعد ذلك تناقضا. واحد يقول لك

هذا تناقض يا اخي. كيف تعتقد بان الله مستو على عرشه وهو معك؟ لا ما هو كلام - 00:34:38

نقول انه معنا وهو في السماء ولا يعد ذلك تناقضا ولا يقتضي اختلاطا فلماذا لا يصح ان نجري ايات المعية على ظاهره فيها ونقل

هو معنا حقيقة وان كان هو في السماء فوق كل شيء ما في مانع. وكما قلنا - [00:34:58](#)

سابقا لو فرض ان هذا ممتنع في الخلق لو فرض ان هذا ممتنع في المخلوقات لكان في الخالق غير ممتنع فالرب عز وجل هو في

السماء حقيقة وهو معنا حقيقتان ولا تناقض في ذلك حتى وان كان بعيدا - [00:35:18](#)

عز وجل في علوه فانه قريب في علوه وهذا الذي حققه شيخ الاسلام في كتبه وقال انه لا حاجة لان نؤول الاية بل الاية على ظاهرها.

لكن مع اعتقادنا بان الله تعالى في السماء على عرشه فهو معنا حقا. وهو على عرشه حقا - [00:35:38](#)

كما نقول انه ينزل الى السماء الدنيا حقا. نؤمن ونعتقد بان الله في الثلث الاخير ينزل نزولا يليق بجلاله الى السماء الدنيا ام لا؟ ينزل.

حقيقة. فنؤمن بانه ينزل في هذا الوقت مع اعتقادنا بانه مستوي - [00:36:04](#)

العرش اذا في عندك لوسة تشبيه بتصير تقول كيف نزلت؟ وبعد شوية في سورة الاخير في البلد الاخير ينزل. اذا انت الان شبهت

وتظن ان نزول الله عز وجل من على عرشه نزول الله عز وجل الى السماء الدنيا بنزول اي انسان لا ان - [00:36:24](#)

وتعتقد بان الله ينزل الى السماء الدنيا. كيف؟ الله اعلم ليس بمثله شيء. مستو على عرشه. كيف ليس كمثله شيء. انتهت القضية لكن

اول ما تقول لوحدك تشبيه يقول لك كيف يا كيف اجمع بين مستو على عرشه - [00:36:46](#)

وينزل الى السماء الدنيا. ما بقدر. قال ما اقدر ابدأ. فيضطر ايش؟ اما انه ينفي الصفة او يؤول. وهو على عرشه حقا كما نقول انه

ينزل الى السماء الدنيا حقا وهو في العلو. ولا احد من اهل السنة ينكر هذا ابدا - [00:37:06](#)

كل اهل السنة يقولون هو ينزل حقا متفقون على انه في العلوم. لان صفات الخالق ليست مثل صفات المخلوق وقد يقول الشيخ

العظيمين وقد عثرت على تقرير للشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله يبين هذا المعنى - [00:37:26](#)

تماما يعني وجد قول الشيخ محمد ابن ابراهيم يوافق قول شيخ الاسلام ابن تيمية في هذا. اي ان المعية حق على حقيقتها يعني

تعتقد بان الله معك نعم. لكن مع اعتقادك بان الله مستو على عرشه. اما تعتقد بان الله معك مش - [00:37:46](#)

على عرصي بتصير حدود. بصير صوفي تعبان بالمرّة اما مع اعتقادنا بان الله معنا حقيقة معها نعتقد بان الله مستو على عرشه

حقيقتين كيف ليس كمثله شيء فانتهى الخطأ اي انا المعني حق على حقيقتها ولا تستلزم ان يكون مختلطا بالخلق. او انه في الارض

قال - [00:38:06](#)

جوابا على قول بعض السلف معهم بعلمه اذا جاءت هذه الكلمة احيانا تقرأ ايش؟ الله عز وجل مستو على عرشه وهو معكم اينما كنتم

تكون معنا بعلمه وسمعه وبصيره صح - [00:38:39](#)

هذا يستلزم هذا. لكن مش معنى ذلك انك تنسي انه معك حقيقة. الله معنا حقيقة. لكن من مقتضى هذه المعية الاحاطة والعلم والقدرة

وغير ذلك فان وجدت بعض السلف يقولون هو معنى بعلمه - [00:38:55](#)

لا يمكن ابدا تجد من يقول ذلك بان الله عز وجل غير مستوي على عرشه لا. يقول ذلك مع اعتقاده بان الله مستو على عرشه. اذا هو

متفق مع شيخ الاسلام ابن تيمية في ذلك. يقول اذا جاءت هذه الكلمة فهي تفسير للمعية بالمقتضى. ليس تفسيرا - [00:39:18](#)

الكلمة والذي يحمل ويحدو على التفسير بهذا ان المنازع في هذه المبتدعة الذين يقولون انه مختلط بهم. اضطر علماء السلف بعض

علماء السلف ان يقول معنا بعلمه وسمعه وبصره. حتى يرد على - [00:39:38](#)

يقولون هو معنا بايه؟ بذلك فيأتي البعض من السلف المراد بالسياق وهو انه بكمال علمه ولكن لا يريدون ان كلمة مع مدلولها بكل شيء

عليم بل اجتمعت مع في العلم وزادت المعية بالمعنى. وهو كونه معهم فتفسيرها بالمقتضى لا يدل على ان معناها باطل. فالكل حق -

[00:39:58](#)

يعني ما تجد مثلا واحد تجد واحد من السلف يقول ومعنا بعلمه وسمعه وبصره ان هذا انه ينكر لاستواء العرش لا انما هذا حق لانه

يعتقد بان الله معنا حقا لكن في الوقت نفسه بكون مستو على - [00:40:25](#)

الى ان قال ولهذا شئت الى ان قال ولهذا شيخ الاسلام في عقيدته الاخرى المباركة المختصرة بين ان قوله معهم حق على حقيقته.

فمن فسرهما من السلف المقتضاه فلحاجة دعت الى ذلك. وهو الرد على اهل الحلول - [00:40:45](#)

الجهمي الذين ينكرون العلو كما تقدم. والقرآن يفسر بالمطابقة وبالمفهوم وبالاستلزام. والمقتضى وغير ذلك من الدلالات وهؤلاء العلماء الذين روي عنهم التفسير بالمقتضى لا ينكرون المعية بل هي عندهم كالشمس - [00:41:05](#)

هذا الكلام من الفتاوى تقريراً على الحموية مجموع الفتاوى ورسائل سماحة الشيخ محمد ابن ابراهيم واحد على متين وانشأ سؤال يقول الشيخ العثيمين سؤال هل يصح ان نقوله ومعنا بذاته - [00:41:25](#)

الان عقيدتنا بان الله عز وجل معنا حقيقة. وهو مستو على عرشه. كلمة بذاته هاي هل تقول هو معنا بذاته؟ لا لا لان هذه الكلمة لم يقلها احد من الشرع. لانه ما يلزم ما يلزم. لما تعتقد بان الله ينزل الى السماء الدنيا - [00:41:43](#)

مش لابد ما يلزم انك تقول بذاته. ينزل حقيقة لكن كيفية النزول الله اعلم ليس كمثله شيء. اذا ما في داعي تقول بذاته يقول الجواب هذا اللفظ يجب ان يبعد عنه. لانه يوهم معنى فاسدا يحتج به من يقود الحرية. يا سلام - [00:42:08](#)

الجماعة الحلوين اللي بقولوا الله موجود في كل مكان وحلم المخلوقات. لم يجدوا علي من علماء السلف يقول الله عز وجل موجود معنا بذاته يطير بها. نقول الله سبحانه وتعالى معنا حقيقة ومستو على عرشه سواء يليق بجلاله. لكن - [00:42:30](#)

الا تجد انسان يقول بان الله موجود بذاته في كل مكان هنا ترد عليه ايش لان هذه عقيدة فاسدة. اللهم استو على عرشه. ومعنا حقيقة استواء ومعية ليس كما لا حاجة يحتج به من يقول بالحلول ولا حاجة اليه. لان الاصل ان كل شيء اضافته الله الى نفسه فهو له نفسه - [00:42:52](#)

الا طرف الى قوله تعالى وجاء ربك يوم القيامة وجاء ربك والملك هدى يجيء يوم القيامة رب العزة مجيئاً يليق بجلاله. هل يلزم لكم المجيء بذاته انا اعتقد ان الله يهديه يوم القيامة مجيء يليق بجلاله. هل يحتاج الى ان نقول جاء بذاته؟ والى قوله صلى - [00:43:24](#)

الله عليه وسلم ينزل من السماء الدنيا. هل يحتاج ان نقول ينزل بذاته؟ اننا لا نحتاج الى ذلك. اللهم الا في مجادلة من يدعي انه جاء امره او ينزل امره. يجي واحد يقول لك لا وجاء ربك جاء امر ربك - [00:43:54](#)

انها ترد عليه. الله بقول وجاء ربك يجيء حقيقة مجيء يليق بجلاله. عم تقول جاء امر ربك الله قل جاء ربك وجاء ربه. يقول جاء من ربه ابدأ بصير تكون فعلت مثل بني اسرائيل - [00:44:14](#)

اه الا من جاء الا في مجادلة من يدعي انه جاء امره او ينزل امره لرد تحريفه يقول فوق شيخ الاسلام المتن وهو سبحانه فوق العرش. رقيب على خلقه شايف مستو على عرشه رقيب. لا تخفى عليه غابية في الارض ولا في السماء. مهيمن عليهم - [00:44:37](#)

مطلع عليهم الى غير ذلك من معاني ربوبيته. وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق العرض وانه معنا حق على حقيقته. لا يحتاج الى تحريف ولكن يصاب عن الظنون الكاذبة - [00:45:07](#)

مصر ان يظنوا او يظنوا ان ظاهر قوله في السماء ان السماع ثقله او تظله وهذا باطل باجماع اهل العلم والايما ينعني وانت بتقرأ اه منتهم من في السماء. لا يخطر في بالك ابدأ. لان الله عز وجل في داخل السماء. لان الله عز وجل هو الذي - [00:45:27](#)

خلق السماوات وخلق الارض وخلق كل شيء. وهو محيط بكل شيء سبحانه وتعالى. يقول رحمه الله الشيخ العثيمين وهو سبحانه فوق عرشه مع انه مع الخلق لكنه فوق عرشه. اتنين اللي هي - [00:45:51](#)

رقيب على خلقه يعني مراقباً حافظاً لا قوالهم وفعالهم وحركاتهم وسكناتهم. وهذه العقيدة تجعلك تخاف من الله لا تخشى الله تراقب الله عز وجل. لما تفعل شيء قدام الناس وتفعل خلاف - [00:46:11](#)

وانت لحالك هذا بكون عندك ضعف ايمان. امام الناس مثلي وانت وحدك. لان او انت مع الناس الله عز وجل مطلع عليك وانت لوحدهك الله سبحانه وتعالى مطلع عليك. فكثير من الناس تراه لما يكون قاعد مع ناس يبقى محترم - [00:46:31](#)

كفر الشيخ ملتزم وابدي. اما يخلو لوحده يبارز الله بالمعاصي. يعني قدام الناس يخشى الناس وما يدخل امامهم ولما يخلو بربه يدخل اجعلت الله اهلون الناظرين اليك اجعلت الله اهلون الناظرين اليك؟ تخشى الناس ولا تخشى الله - [00:46:51](#)

تعمل للناس حساب ولا تخاف من الله اللي بيعتقد بان الله معه حقيقة حتى لو اغلق على حاله الحمام وولع السيجارة تخفى على الله سكر على حال المخزن وصير يغش. ويخلط في البضاعة. انسي بان الله مطلع عليه - [00:47:20](#)

عقيدة والناس بتعلم عقيدة يا اخوان. لازم نتعلم عقيدة واحنا بين الناس شكل ولما نخلو شكل مهيمن عليهم اي حاكم مسيطر على عباده فله الحكم واليه يرجع الامر كله. وامره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - [00:47:47](#)

يقول الى غير ذلك من معاني ربوبيته يعني بذلك ما تضمنه معنى الربوبية من ملك وسلطان وتدبير وغير ذلك. فان معاني الركبية كثيرة لان الرب الخالق المالك المدير هذه تحمل معاني كثيرة جدا - [00:48:14](#)

يقول وهذا باطل باجماع اهل العلم والايمان. هذه الجملة تأكيد لما سبق. وانما قرر معنى ما سبق لاهمية الموضوع. فبين رحمه الله ان ما ذكره الله من كونه فوق العرش حق على حقيقته. وكذلك ما ذكره من كونه معنا حق على حقيقته. لا - [00:48:31](#)

نحتاج لا يحتاج الى تحريف يعني لا يحتاج ان نصرف معنى الفوقية الى فوقية القدر كما ادعاه اهل التحريف بل هي خوف وفوقية ذات وقدركما لا يحتاج ان نصف معنى المعية عن ظاهرها بل نقول هي حق على ظاهرها - [00:48:51](#)

ومن فسرهما بغير حقيقتها فهو محرف لكن ما ورد من تفسير بلازما او مقتضاها واه وارد عن السلف حاجة دعت الى ذلك وهو لا ينافي الحقيقة بان الكلام لان اللازم الحق حق. ثم استدل المؤلف رحمه الله - [00:49:14](#)

ولكن يسان عن الظنون الكاذبة مثل ان يظن ان ظاهر قوله في السماء ان السماء تطله او تظله وهذا باطل باجماع اهل العلم والايمان. الظنون الكاذبة هي الاوهام التي ليس لها اساس من الصحة. فيجب ان يسان عنها كلام الله - [00:49:34](#)

تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. مثال ذلك ان يظنوا ان يظنوا ان ظاهر قوله في السماء ان السماء تطله وتحملة كما يحمل سقف البيت من كان على ظهره او تظله يعني تكون فوقه كالسقف على الانسان. اذا ظن الانسان هذا - [00:49:54](#)

وهو كاذب يجب صون الدالة الدالة على ان الله في السماء عن ذلك يعني هذا الانسان يتخيل بان الله امنت من في السماء بان الله داخل السماء هذا وهم وظن وشبهات من الشيطان. قال المؤلف هذا - [00:50:14](#)

باجماع اهل العلم تنبيه. قد يقول قائل كان على المؤلف ان يقول ومثل ان يظن ان ظاهر قولي وهو معكم انه مختلط بالخلق لان هذا الظن كاذبا ايضا. جوابه ان نقول ان المؤلف رحمه الله تعالى ذكر ذلك سابقا في قوله - [00:50:31](#)

وليس معنى قوله ومعكم انه مختلط بالخمر يقول الشيخ شيخ الاسلام ابن تيمية فان الله قد وسع كرسيه السماوات والارض وهو الذي يمسك السماوات والارض ان تزولا ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنك. يعني هذه ادلة على انه لا يمكن ابدان - [00:50:51](#)

يقول الله عز وجل في داخل السماء. اذا كرسي كرسي الكرسي اللي هو موضع القدمين وسع فما بالك بالعرش وما بالك بالله سبحانه وتعالى؟ فان الله قد وسع كرسيه السماوات والارض وهو الذي - [00:51:16](#)

مسك السماوات والارض ان تزولا. اللي يمسك السما والارض ان تزولا هو الله. كيف انت بتعتقد بان الله داخل السماء؟ ويمسك السماء ان تقع الارض الا باذنه يقول الكرسي كما يروى عن ابن عباس موضع القدمين. هذا الخبر صحيح موقوف عن ابن عباس. اكتب صحيح موقوفا - [00:51:36](#)

القدمين هذا صح موقوف عن ابن عباس. صح اكتب صحة موقوفا عن ابن عباس السلسلة الصحيحة مية وتسعة اللي هو موضع القدمين كتبتم صح موقوفا عن ابن عباس. الصحيحة مية وتسعة. صحيحة مية وتسعة. يقول وسع كرسي السماوات - [00:52:00](#)

والارض يعني احاط بالسماوات والارض. السماوات السبع والارض السبع. فكيف يظن ظان ان السماء تظل الله او تطله فاذا كان قد وسع كرسيه السماوات والارض فلا يظن احد ابدان هذا الظن الكاذب وهو ان السماء تطله او تظله. ويمسكها - [00:52:26](#)

ان تزول عن اماكنهما لولا ان ساق الله لهما لاضطربتا ومادة وزالتا ولكن الله عز وجل بقدرته وقوته يمسك السماوات والارض ان تزول. بل قال تعالى ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده - [00:52:46](#)

ما امسكهما احد بعد الله ابدان. آآ يعني لو زالت السماء لكل المخلوقات ما تستطيع ان تحملها. لو تزول هجمة من النجوم بل لو زال نجم واحد من النجوم الان نزل على الارض دمر المخلوقات كلها. لا يستطيع احد ان يمسكها فكيف لو زالت السماوات - [00:53:06](#)

والارض ما يمسكها الا الله الذي خلقهما الذي يقول شيء كن فيكون سبحانه وتعالى بيده ملكوت السماوات والارض. قوله ويمسك

سماع ان تقع على الارض الا باذنه. السماء فوق الارض ووالله لولا يساق الله لها لوقعت على الارض. لانه - [00:53:26](#)  
اجرام عظيمة كما قال تعالى وجعلنا السماء سقفا محفوظا. وقال تعالى والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون فلولا ان الله يوشكها  
لوقعت على الارض. واذا وقعت على الارض اتلفتها. ولذلك اذا انتهت - [00:53:46](#)

دنيا وبدأت الاخرة الله سبحانه وتعالى تجد السماء هذه تتفطر والنجوم انتصرت والبحار فجرت والقبور ابدأ تدمير لهذه السماوات  
وهذه الارض. خلاص انتهت الدنيا فالذي يمسك السماوات والارض ان تزولا ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. هل يتصور  
متصور ان السماء تثقله او - [00:54:06](#)

لا احد يتصور ذلك الا المجانين. يعني من العلامات الدالة على كماله عز وجل من كل وجه. ان تقوم والارض بامر الله الكون والشرع. لان  
امره مبني على الحكمة والرحمة والعدل والاحسان. ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات - [00:54:34](#)  
والارض ومن فيهن والاهواء فساد للسماوات والارض. وهي مخالفة للامر الشرعي. ولذلك اهل البدع اهل يهوى ولذلك لما تنتشر البدع  
كبدعة الخوارج والارجاع وغير ذلك في الارض تجد الارض اه يصير في فساد. كم افسد اه الخوارج في الارض؟ كثير قتلوا ودمروا -  
[00:54:54](#)

اوجدوا الفتن لانهم اهل اهواء. كم فعل اهل البدع في الارض وافسدوا؟ كثير اذا فاسد السماوات والارض تقوم بامر الله الكون والشرع.  
ولو ان الحق اتبعه هو الخلق لفسدت السماوات والارض ومن فيهن. ولهذا قال - [00:55:24](#)  
العلماء في قوله تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها يعني لا تفسدوا فيها بالمعاصي. فالمعاصي فساد في وهذا الفساد مخالف  
لما خلق الله تبارك وتعالى عليه السماء خلق السماوات والارض بالحق واوجد - [00:55:45](#)  
الكون لهذا الانسان الذي خلق لعبادة الله تبارك وتعالى. فاذا هذا الانسان كفر بالله ولم يوجد على ظهر الارض من يقول الله الله عندها  
تقوم الساعة وتقوم القيامة ويحاسب الله تبارك وتعالى آآ العباد. نقف عند - [00:56:05](#)

هذا الفصل الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله  
خييرا. اذكركم غدا درس في مسجد علي ابن ابي طالب. آآ بعنوان الطريق الى الجنة. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة -  
[00:56:25](#)

المكان بالبنيات وين هي عند مجالس المنصور المسجد بجوار مدارس المنصور تمام يعني لو تركت طريق الاذاعة مباشرة وقبل جسر  
المطار تاخذ يسار. بتلاقي فيه صالة افراح من عندها بتدخل بتلاقي - [00:56:45](#)  
مدرس المنصور بعدها المسجد اه مين اللي بطل الليلة ليش؟ الا ربع معي نصيحتي الا ربع معناها نصيحتي هربان. مين الكردي؟  
محمد الكردي وبه يلا معلش - [00:57:05](#)